المحاضرة الثامنة في الأديان :

( الديانة النصرانية والمسيحية )

س/ ما هي الأقوال في أصل تسمية النصارى؟ وأي الأقوال أرجح؟ وماهي أدلة الترجيح ؟

الجواب

1- سَمّى أتباع المسيح الأوائل أنفسهم بالنصارى، قال تعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ...} ،

2-أرجع بعض المحققين أصل تسميتهم بذلك لانتسابهم إلى قرية اسمها (ناصرة) ،

3-الأصحّ أنّ الأصل من (النصرة)،وهو المشهور بين المفسرين، لأنّ عيسى عندما: {قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ...} فقد؛ {...قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ...} ، فقولهم {إنّا نصارى} و{نحن أنصار الله}، فيه دعوى مزيّة ومنزلة تقارب قول عيسى×: {من أنصاري إلى الله}، فأصل تسميتهم مأخوذ من نصرة المبدأ الحق، وهؤلاء هم النصارى الأوائل الذين عاصروا المسيح واتّبعوه، وسمّاهم القرآن الحواريين، وكانت ديانتهم توحيديّة خالصة تؤمن بأنّ المسيح عبد الله ورسوله من دون مغالاة .

س/ ما الفرق بين التسميتين(نصارى)و(مسيحيين)؟

الجواب

تسمية النصارى هم اطلقوا على أنفسهم هذه التسمية حيث اطلقت في عصر المسيح وفي داخل فلسطين .

أما تسمية المسيحيين اطلقت من قبل الوثنيين على بولس وجماعته حيث اطلقت بعد عصر المسيح خارج فلسطين في مدينة انطاكية .

ولذا عرّف بعضهم

النصرانية \_ أي المسيحية بأنّها: الديانة التي ثلّثت الإله، وقالت بتجسّد الإله الابن من مريم العذراء ليخلّص البشرية من خطيئتها الأصليّة، فصلب ومات وقبر، ثمّ قام وارتفع وجلس على يمين أبيه، وسيدين العالم